شركة سوني تتوقع أرباح قياسية مع ازدياد الطلب على جهاز "بلاي ستايشن 5"

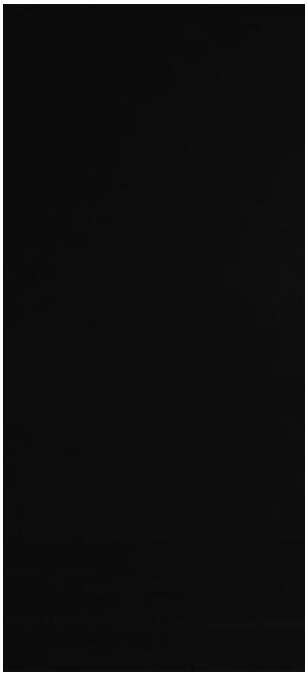

توقعت شركة "سوني" الأربعاء تحقيق أرباح صافية قياسية في السنة المالية الحالية، مع الازدياد المطرد في الطلب على المنتجات المتصلة بألعاب الفيديو خلال فترات الإغلاق الجديدة في العالم، بما فيها جهاز "بلاي ستايشن 5" الذي أطلقته المجموعة اليابانية العملاقة أخيرا.

ورغم الأذى الفادح الذي ألحقته الجائحة بأنشطة تجارية كثيرة، كان قطاع الألعاب من القطاعات القليلة التي شهدت طفرة غير مسبوقة، في ظل توق السكان إلى الترفيه في المنزل خلال فترات الإغلاق الطويلة.وذكرت شركة التكنولوجيا اليابانية العملاقة أن صافي أرباحها ارتفع بنسبة 87 % خلال الفترة بين نيسان/ابريل وكانون الأول/ديسمبر من العام الماضي مقارنة بالفترة نفسها من 2019، ليصل إلى 1,1 تريليون ين (10 مليارات دولار).

وأوضحت أن نتائج "سوني" القوية دفعت الشركة إلى مراجعة توقعات مبيعاتها وأرباحها للعام بأكمله صعوداً، على خلفية "مبيعات أعلى من المتوقع في سائر القطاعات باستثناء الصور (الأفلام)".

ومن المتوقع الآن أن تبلغ مبيعات العام بأكمله 8,8 تريليون ين، مقارنة بـ 8,5 تريليون ين بحسب توقعات تشرين الأو/لأكتوبر.ورفعت سوني التي عدلت توقعاتها السنوية صعوداً خلال الربع الماضي، توقعاتها لصافي الأرباح إلى 1,1 تريليون ين للسنة المالية المنتهية في آذار/مارس، بعدما كانت مقدّرة سابقا بـ800 مليار ين.وقد طرحت "سوني" جهاز "بلاي ستايشن 5" بعد طول انتظار في تشرين الثاني/نوفمبر، لتندلع معركة المبيعات مع جهاز "إكس بوكس" الجديد من منافستها الأميركية "مايكروسوفت".ووصلت مبيعات "بلاي ستايشن 5" إلى 4,5 مليون وحدة بنهاية كانون الأول/ديسمبر. وتتوقع "سوني" بيع 7,6 ملايين جهاز بحلول نهاية آذار/مارس، مع أملها في تخطي مبيعات "بلاي ستايشن 4".

لكن مشاكل الإمداد المرتبطة بالوباء حرمت زبائن كثيرين الحصول على الجهاز الجديد. وأدى الطلب الكبير إلى مشاهد فوضوية في المتاجر الإلكترونية التي توافرت فيها الأجهزة.